لثة واحده متعاكسه واثنان اعم ولا بد من حاجة ما
لبعض الاجزاء الى البعض ولا يمكن شمولها
باعتبار واحد وهي قد تميز في الخارج وقد تميز في
الذهن واذا اعتبر عروض العموم ومضايفه فقد
تباين وقد يتداخل وقد يوجد مواد وقد يوجد محمولة
فتعرضها الجنسية والفصلية وفعلاهما واحد
والجنس كالماده وهو معلول والفصل كالصوره وهو
علة وما لا جنس له لا فصل له وكل فصل تام فهو واحد
ولا يمكن وجود جنسين في مرتبة واحده لماهية واحدة

فلا تركيب عقلي الا منهما ويجب تناهيهما وقد
يكون منهما عقلي وطبيعي ومنطقي كجنسيهما وفيهما عوال
وسوافل ومتوسطات ومن الجنس ما هو مفرد وهو
الذي لا جنس فوقه ولا تحته وهما اضافيان وقد
يجتمعان مع التقابل ولا يمكن اخذ الجنس بالنسبة الى
الفصل واذا نسبنا الى ما يضافان اليه كان الجنس
اعم والفصل مساويا والشخص من الامور الاعتبارية
فاذا نظر اليه من حيث هو امر عقلي وجد مشاركا
لغيره من الشخصات فيه ولا يتميز بل بسقط بانقطاع

منهال

Copyright © King Saud University